

المحاضرة السابعة

إجراء السرد:

2. النمط السردى:

تعريف السرد: السرد في اللغة الإخبار والقص والرواية، واصطلاحاً هو أخبار من صميم الواقع أو نسج الخيال أو من كليهما معاً في إطار زمني و مكاني، بحبكة فنية متقنة.

والنمط السردى: هو أسلوب يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث المتماسكة سرداً يغلب عليه التشويق عادة⁴⁵.
أو لنقل: السرد هو نقل أحداث واقعية أو خيالية مرتبة متتابعة متصلة بمصير شخصية أو أكثر في إطار زمني ومكاني معين كما يحدث في الأقصوصة والرواية. والسرد هو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذاباً للقارئ وتشويقاً له ويستخدم النمط السردى في القصة والأقصوصة والرواية والحكاية والسيرة.

مؤشرات: كيف نعرف أن النمط سردى؟

- يغلب عليه الزمن الماضي لأنّ الأفعال الماضية فيها حركة فهي تنمو وتتطور حتى نهاية الأحداث.

- ويحدد فيه المكان و الزمان باستعمال ظروف الزمان والمكان.

- سيطرة الأسلوب الخبري إثباتاً و نفيًا.

- استعمال أفعال الحركة.

- استعمال أدوات الربط.

⁴⁵ ينظر: تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص236

مباحث في مادة تقنيات التعبير

- استعمال ضمير المتكلم في السيرة الذاتية أو ضمير الغائب في الحديث عن سيرة الغير.

- السرد يستعمل في الأقصوصة والرواية والحكاية.

تصميم نص سردي:

أ- الحالة البدائية: شخص أو جماعة يعيش في مكان ما وزمان ما، بطريقة ما، لكن هذا ينطوي على نقطة ضعف أو أكثر.

ب- عنصر التحويل: ذات يوم وبشكل مفاجئ وقع....

ج- نتائج عنصر التحويل: تكوين عقدة، وضع خطر يتوقف عليه مصير البطل.

د- عنصر التعديل: عمل أو حدث يطرأ على الموقف فينهي حالة الخلل أو القلق.

هـ- الحالة النهائية: عودة الأوضاع مع بعض التعديل في الحالة البدائية.

غايات السرد:

- سرد الأحداث و نقلها

- غرس الأفكار والمفاهيم لدى المرسل إليه بطريقة غير مباشرة

- يعطي للمرسل إليه خبرة اجتماعية معرفية

- ينمي الخيال عند المرسل إليه

- يرتقي بالذوق الجمالي أو الأدبي عند المرسل إليه

- وظيفة الكلام فيه إخبارية ومرجعية.

3. النمط التفسيري:

تعريفه: التفسير في اللغة هو الإبانة والتوضيح

مباحث في مادة تقنيات التعبير

والنمط التفسيري في الاصطلاح أسلوب في الكتابة يعرض قضية ثم يخضعها للعقل والمنطق متقصيا أسبابها، ومزيلا غموضها، بالاستناد إلى شرح مدعم بالشواهد والبراهين⁴⁶.

وللنمط التفسيري نوعان الأول هو التوضيحي والذي غايته الإجابة عن سؤال يبدأ بـ "كيف" أو "متى" أو "أين". أما الثاني فيسمى: السببي التعليلي وهدفه الإجابة عن سؤال بالأداة "لماذا". ومن شروطه:

. اعتماد أسلوب سهل ومنطقي متدرج يربط النتائج بأسبابها.

. معالجة المسألة بموضوعية وحيادية.

. التركيز على الأدلة والوقائع.

. لا يعتمد فيه الخطاب المباشر.

مخططة: يتألف من :

. مقدمة لعرض القضية المراد تفسيرها.

. العرض: وهو عبارة عن شرح يتضمن الإجابة عن الأسئلة.

. خاتمة تكون موجزة وتمثل نتيجة للشرح والتفسير⁴⁷.

أما الروابط الخاصة بالنمط التفسيري فهي:

1. في العرض: تستعمل الروابط التالية: (لأن، بما أن، حيث إن، بالنظر إلى ، بناء

على، استادا إلى، ولما كان ، بسبب ، بأثر، لكون ، من جراء كذا...)

2. في الشرح والتفسير: تستعمل الروابط التالية: (لهذا السبب ، أي ، هذا معناه،

يمكن أن يفسر، يعلل، يبين ، كذلك فإن...)

⁴⁶ ينظر: تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص228

⁴⁷ .. ينظر: تقنيات التعبير في اللغة العربية ، ص229

مباحث في مادة تقنيات التعبير

3. في التعارض والاستدراك: تستخدم (لكن، لكن، بل، على أن، غير أن، في حين أن، بالرغم من أن، مع أن، ولو أن، بخلاف ذلك، على العكس من ذلك، عوضاً عن، بالمقابل، يمكن الرد على ذلك ...)

أما المجالات التي يستخدم فيها النمط التفسيري فمنها: المقالات الصحافية، المجالات المتخصصة، المرافعات القانونية، الكتب المدرسية العلمية، القصص العلمية.

4. النمط البرهاني:

البرهان في اللغة الحجة والدليل.

والنمط البرهاني في الاصطلاح أسلوب في الكتابة يهدف إلى إقناع المخاطب بوجهة النظر التي يتبناها المرسل أو إلى دحض رأيه، أو اتخاذ موقف من قضية ما.
أسسه:

1 الاستقراء: وهو عملية فكرية تصاعدية تنطلق من الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى العلة، بالاستناد إلى التجربة.

2. الاستنباط: وهو عملية فكرية تنازلية تتجه من العام إلى الخاص ويسمى أيضاً الاستنتاج، والاستدلال القياسي.

3. القياس: وهو قول مركب من قضيتين أو أكثر، إذا سلم به لزم عنه شيء آخر.

4. الجدل: وهو فن البرهنة والنقض، ومواجهة الخصم، أو هو فن التوصل إلى معرفة صحيحة.

مباحث في مادة تقنيات التعبير

مجالاته: له مجالات كثيرة منها:

القصة، الرواية، والحكاية.

.المسرحيات.

.التحقيقات والمقابلات...